

# لا تحقرن شيئاً | زاد الغريب | 7 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا نفس زهدا في الحياة انبيي. وتبليغي فيها زاد غربيي العمر اقصر رحلة لا تركنين يوما الى الامل الطويل وتوبي. تقواك خير عن كل

زاد تصلحي وتطبيبي مولى احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد. حياكم الله واياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى حياكم الله شيخنا الحبيب. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الجنة. اكرمك الله. لا زال الحديث معكم مستمرا

احبتنا في الله في برنامجكم زاد الغريب - [00:01:13](#)

زادنا في المسير الى الله تبارك وتعالى. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا ولكم في الزاد وان يجعله زاد خير وبركة باذن الله عز وجل. تكلمنا في الحلقات السابقة في اول نص وقفنا معه وهو عن مسألة الاستقامة وقضية قل امنت بالله ثم استقم - [00:01:32](#) وحملنا الحديث للكلام عن صورة من صور الاستقامة التي ذكرها الحبيب صلى الله عليه وسلم في احد النصوص الشرعية على سبيل الثناء والمدح لما كانت عليه الامم السابقة وهو حديث اصحاب الغار او اصحاب الرقيم الثلاثة الذين نزلت عليهم صخرة مما يهبط من

خشية الله تبارك وتعالى - [00:01:52](#)

سدت عليهم سبيل خروجهم. فلم يجدوا منجى مما هم فيه الا صالح العمل فما انجاهم مما كانوا فيه بعد فضل الله تبارك وتعالى الا صالح اعمالهم التي علموا منها الاخلاص فلجأوا الى الله تبارك وتعالى بصدق يسألونه - [00:02:12](#)

ما لهم التي عملوها؟ قدم كل واحد بين يدي هذه المحنة وهذه المصيبة مناجاة لله عز وجل. فتكلم الاول عن كمال بره لوالديه وتكلم الثاني عن كمال عفافه وتقواه وكيف انه دحر شهوته حين جاءته ابنة عمه لتسأله مالا ثم راودها عن نفسها - [00:02:31](#)

فيما ساقه شيخنا في الحلقات السابقة. وتكلمنا عن الثالث الذي ايضا هزم الشهوة التي تختلج في نفس كل واحد وهي المتعلقة شهوة حب المال فكان لكل واحد نقطة ضعف استطاع ان يهزمها ويصل الى طريق الاستقامة هو الذي كان سببا في - [00:02:51](#)

نجاته وتحرك الصخر بسبب العمل ثم ختمنا الحلقة الماضية تحديدا بسؤال ماذا لو كنت الرابع طبعا هؤلاء الناس ايقنوا انه لن ينجيهم مما هم فيه الا صالح العمل فهم الان - [00:03:11](#)

وضعوا هذه الاعمال حتى ينجوا اقول لك ونسأل الان هل هناك عمل جاهز مثل ما كان؟ هم ما رتبوا ولا هم مستعدين ولا هو انترفيو ولا مقابلة عمل انما هو امر عارض حدث لهم - [00:03:25](#)

في واحد اخرج بسرعة من جعبة الاخلاص هذا العمل. ماذا لو كنت الرابع اعتقد شيخنا الحبيب ان هذا سؤال مهم. جدا لكل واحد منا ان يكون جاهز. لانه ما يدري متى تكون الازمة وما اكثر ازماننا التي نحتاج ان نقول - [00:03:38](#)

اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه. هم. يعني اللهم انك تعلم. اه طبعا. تفضل شيخنا الحبيب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:03:53](#)

آآ الحقيقة يعني هذا السؤال آآ ربما يكون محرجا لكثير منا ماذا لو كنت رابع هؤلاء؟ هل ستستحضر في الحال كما استحضروا هم عملا آآ يفرج عنهم وتنداح هذه الصخرة حتى يخرجوا - [00:04:13](#)

ام انه سيقرب في يعني قلبه وذهنه ماذا فعلت وفي الاخر ربما لا يستطيع الحصول او العثور على عمل يجزم انه كان لله تبارك وتعالى. صفر اليدين يعني. اي نعم - [00:04:36](#)

لكن يعني هذا لا يدفعه الى ان ييأس ونحيطه علما ان الاعمال التي تنجي صاحبها ربما تكون صغيرة كما ان الاعمال او الذنوب التي

تهلك صاحبها ربما تكون صغيرة ولا يكاد المرء يلتفت اليها - [00:04:52](#)

كما في حديث سهل بن سعد سعيد رضي الله عنه الذي رواه الامام احمد بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب محقرات الذنوب اي ما يحتقره المرء. مسلما ممكن يتكلم في عرض انسان - [00:05:16](#)

او في حق انسان وخلص يتفكه بهذا عادي حياته كلها كلام وغيبة ونميمة وهو لا يرى انه فعل شيئا يقول انا لا ظلمت ولا ضربت ولا سجننت ولا عملت حاجة ولا بتاع انا بتكلم فيه يعني - [00:05:36](#)

فلا يكاد يلتفت الى مثل هذا ونظائر هذا انه يتكلم فيه او يتكلم في حقه او يفترى عليه فرية من الفرى يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب - [00:05:52](#)

فان مثل ذلك كمثله قوم ذبحوا ذبيحة فذهب فجاء هذا بعود وذهب وجاء هذا بعود وانضجوا خبزتهم الاصل ان العود الواحد ما يعملش ما يعملش حاجة. ولا يطيب اللحم ولا الكلام ده خالص. انما لما انطلقوا جميعا واتى هذا - [00:06:09](#)

هذا بعود وصارت هناك اعواد حزمة من الحطب الخشب واشعلوها فانضجوا خبزتهم. فكذاك محقرات الذنوب اذا احطن بالعبء او اذا اخذ العبد بها اهلكته. نعم فكما ان الذنوب وهذا هو الوجه الاسود في القضية. هناك الوجه الاخر المضيء المشرق - [00:06:36](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تجعل من دلوك في دلو اخيك المي اللي ببلاش ديت ممكن عادي تضع الماء في دلو اخيه تؤجر به. تبسّمك في وجه اخيك صدقة - [00:07:02](#)

يعني اعمال البر في هذا كثيرة جدا وهي قليلة ومطابقة ومستطاعة يعني بمناسبة الحديث دهوت اذكر مسلما حديث الصحيحين حديث ابي هريرة في المرأة البغي التي نزلت البئر لتشرب وخرجت فوجد على شفير البئر كلبا يلهث الثرى من العطش. رق قلبها لهذا كلب - [00:07:20](#)

فنزلت البئر ونزعت موقها اللي هي الحذاء بتاعها يعني وملأته بالماء وصعدت الى شفير البئر فسقت الكلب النبي عليه الصلاة والسلام يقول فشكر الله لها فغفر لها اللي هي بغي. بغي يعني انتم تجربة عرضها. تتاجر مش انها مثلا اه يعني اعزك الله زنت مرة ولكن هذه مهنتها - [00:07:46](#)

كده وانا ما اظن في نفسي ان المرأة تتصور ان يغفر زناها الكثير بسقيا كلب. الله اكبر. لكن من الذي يقيم الاعمال؟ رب العباد. جميل. عشان كده لا تتردد ان تعفى عن - [00:08:11](#)

فاي شيه يقربكم من الله حتى لو كان محتقرا. والحديس الاخر بتاع ابي هريرة في الصحيحين بينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك. فنحاه جانبا فشكر الله له فغفر له. غصن شوكة. يعني احنا بنمر مسلما ساعات نجد الزجاجة انكسرت - [00:08:27](#)

الكسر بتاع الزجاجة تماثلت في كل مكان. في في محيط كده كبير. طبعا هذه الزجاجة ممكن شطفة منها تدخل في رجل واحدة ولا حاجة فاذا استحضر المرء هذا المعنى وهو انه لا يؤذي مسلما وارجو يعني ان يتفكر في هذا - [00:08:47](#)

اصحاب العظام الذين يظلمون الناس. يعني يظلمون الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا يفعل الكبيرة التي تسد عين الشمس ولا يرى انه فعل شيئا. لأ ده دي - [00:09:07](#)

مش ملحقرات الذنوب دي من عزائم الذنوب ان يقتل انسانا او ان يريق دمه او ان يتسبب له في عاهة مستديمة او الكلام ده. هذا من اعظم الذنوب عند الله تبارك وتعالى. هذا رجل - [00:09:27](#)

كره اذية المسلمين هذا المعنى هو المعنى المطلوب في القصة دي كلها الا نؤذي مسلما ولو باقل ما يمكن. يعني اتذكر الان كان الاعمش سليمان ابن مهران يمشي مع شيخه ابراهيم الناخي - [00:09:41](#)

الاعمش حينما يلقي باعمشا ليه؟ لان كان فيه عمش في وشه حتى انه كان يقول والله لو كنت بقالا لاستقدرتموني لو شغال بقى قلبي بببيع جبنة وزتون والكلام دهوت وتشوف شكلي تقول مش عايز منه وشه حاجة - [00:10:02](#)

لاستقدرتموني عشان شكله يعني وكان شيخ ابراهيم النخي اعور. رفعه الله بالعلم. اه طبعا رفعه الله بالعلم ده مش فهو اعمش تمام؟ نسخة يعني الاعمش فابراهيم النخيل بيقول للاعمش ايه؟ بيقول له اليك عني يعني انت رفس يا اخي من السكة ونفسك يعني خيلنا

على جانبي الطريق. انت في ناحية ولا في ناحية لكن اعمشهم - [00:10:19](#)

واتنين ماشيين جنب بعض عشان الناس ما تكلم عليه. اه عشان حتى لا يتكلم الناس عليهم واخذ بالك اذا نتكلم الناس فينا فقال له  
الاعمش بل نمشي ويأثمون. اللي عايز يتريق علينا هو حر. لأ احنا ما نسيبش بعض. يعني انت شيخي واستاذي وانا نفسي امشي -

[00:10:47](#)

تمام؟ اللي عايز يتريق يتريق تمام عايز يتريق علينا هو الاثم بل نمشي نترافق ويأثمون. فقال له ابراهيم بل نفترق ويسلمون الله اكبر.

محبة الخير للمسلم حتى بمسل هذا كونه ينحي غصن شوك. يعني المرأة البغي في كلب - [00:11:08](#)

كلب ولا يسوى حتى اسمه يعني. اه. واخذ بالك؟ يعني اذكر بهذا ان في طبقات الشافعية لتاجي الدين السبكي هو تاج الدين سبكي

عبدالوهاب ابن تقيّة الدين السبكي علي ابن عبدالكافي - [00:11:32](#)

وعلي كان اماما كبيرا يعني. وابنه برضه كان عالما يعني المهم بيقول مرة وانا جالس بجنب والدي مر علينا كلب فقلت له مر كلب ابن

كلب بيقول له عدي فوت يا كلب يا ابن الكلب - [00:11:45](#)

تمام؟ قال فانكر علي والدي اشوف لما يكون اهل العلم ازاى يربوا اولادهم يعني فانكر عليه قال يا ابتي اليس كلب ابن كلب؟ ما

جبتش حاجة من عندي يعني هو كلب وابوه كلب - [00:12:04](#)

وجده ابن كلب كمان تمام اليس كلب ابن كلب فقال له رويانا عنده اسناد يعني الى عيسى ابن مريم عليه السلام انه مر به خنزير وكان

معه الحواريون. فقال له مر بسلام اي لن يصيبك مني اذى. خنزير خنزير - [00:12:22](#)

فقال له مر بسلام. فقالوا يا روح الله اتقول هذا لخنزير؟ قال اكره ان اعود لساني على الشر. الله اكبر. انت عارف الفاحشة لما تكون

على لسان واحد على طول كل ما يتكلم يجيب الفاحشة دي حتى لو - [00:12:47](#)

يتحفظ منها ومش عايز يتكلم بها لان معه ناس كباره وناس محترمين والكلام ده. لسانه يسبقه. اتعود عليه. خلاص اتعود على كده.

بالضبط كده. قال اكره ان اعود لساني على الشرع. فانا عايز اقول المرأة الاولى اللي هي سقطت الكلب او كلب. خلاص؟ الرجل الثاني

نحى غصن شوك مش هيدخل - [00:13:07](#)

ادخل في رجل كلب. لكن غصن الشوكي ده يدخل في رجلي مار رجل بني ادم. تمام فاذا كره ان يعني ان يصيب المسلم اذى يبقى

محبة الخير للمسلمين هو ده المعنى اللي خد به الجائزة - [00:13:27](#)

اللي مش لمجرد انه نحى غصن شوك والا ففي ناس يفعلون الاشياء الكبيرة جدا جدا ثم يتبعونها بمن او اذى اراحة. تفسد كل عمل.

قل لكل شيء. ممكن يكون رجل بينفق على اسرة وساترها وما فيش اطلاقا اي مشاكل. لكن اذا جلس - [00:13:47](#)

والله فلان كزا او الولد يجي له مسلا يقول له يا ابني انت مش كنتم جعانيين ولا اكلتكم مش كنتم ورايا ولا كاسيتكم مش كنتم كذا

كنتم ولا تساوي حاجة - [00:14:04](#)

في الحي بيته شامة والكلام دوت اهو شف الذي بذله كله والذي اصنعها غصن شوك الجزاء عند الله. ما اظن ان هذا الرجل الذي نحى

غصن شوك وقف كده واستحضر وقال ايه؟ نويت - [00:14:14](#)

ان انحي وسط الشوك حتى اؤجر عند الله تبارك وتعالى. اللهم اجرني خيرا بتنحية غسل الشوك. ما قالش كده انما وهو ماشي. تمام؟

قال لك تدخل في رجل واحد دخلت في دماغه الفكرة. تغفر لواحد بلاش. تمام؟ فطلب السلامة لبني ادم. نعم. لا سيما اذا - [00:14:33](#)

كان مسلما ويطلب السلامة للمسلمين. فالعمل البسيط الخفيف اللي هو الذي في نظرك لا يشكل شيئا ان تكون النجاة فيه. تكون انت به

الرابع. بالزبط كده. جميل جدا. طب آ عايز برضو اضيف حاجة يعني - [00:14:51](#)

واقول دخل ابليس النار بذنب واحد تمام ودخل ادم الجنة بذنب واحد. يعني عملت ذنب واحد وابليس عمل ذنب واحد. تمام فانت

تقصد غفر الله له ذنبه فادخله الجنة. انت عارف يعني رب - [00:15:09](#)

معصية اورست ذلا وانكسارا ورب طاعة اورثت عزا واستكبارا. يعني ممكن الانسان يعمل الطاعة وتورسه الكبير يقول ان انا رجل

مطيع لربي ما عملتش حاجة ما عملتش غلطة الحمد لله. كده وبس ايد وشه وظهره والكلام ده - [00:15:33](#)

ممکن ده تكون رائده الى النار اغتر بهذه الطريقة اغتر بهذه. انما رب رجل اخر حي القلب فعل معصية فكلما يعني عبد ربه واجتهد ان يرفع هذه المعصية تدركه المعصية يقول له طب انا - [00:15:50](#)

الفيديو انا عملت العملية الفلانية. طب ما انت الطاعات اللي انت عملتها عشان تتخلص من هذا الذنب. فكلما ظن انه تخلص من الذنب ادركته ما غضب الذنب فيزداد في عمله جدا. وكلما ادركته ازداد في عمله جدا فلا يزال يلقي الله تبارك وتعالى لا يزال يعبد ربه حتى يلقي الله تبارك وتعالى - [00:16:03](#)

تعالى في احسن حال. ده معنى الكلام ده. كان المعصية كانت هي الرأي. بالزبط كده. المعصية كانها فتحت الباب له الى الجنة. لكن لما ايه؟ لما احيا الله تبارك على قلبه. عشان كده احنا بنقول اه لا تحقرن شيئا. ممكن انسان يدخل النار بذنوب واحد. وكما قال النبي صلى الله - [00:16:23](#)

ان العبد ليدرك بالكلمة ان العبد ليتكلم الكلمة من رضوان الله يرفعه بها درجات ما كان يظن ان تبلغ به ما بلغت. وان العبد ليتكلم الكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا - [00:16:43](#)

يهوي بها في النار سبعين خريفا ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يعني مسلا الراجل بتاع الكاريكاتير اللي هو رسم ديك ان ده كانت مشهورة جدا والعلماء عقبوا عليها انذاك - [00:17:03](#)

رسم ديك وكان في جريدة الاهرام انذاك. في صحيفة الاهرام في الستينيات يعني وكتب فوقها هو طبعا لو عمل ديك وتسعة دجاجات آآ الكل فهم وعمل عنوان للكاريكاتير. قال لك محمد جمعة وزوجاته التسعة - [00:17:19](#)

تمام؟ اهو ظن ان الناس انه لطيف وخفيف وظريف وان الناس اول ما تقرأ تضحك بقى وتفرفش والكلام ده. اهي دي لم يلقي لها بالا لم يقل لها بالا اقص ان احكم على هذا لكن اقول مثل هذا او شبيه بهذا يهوي به في الناس سبعين خريفا ما كان يظن ان ان - [00:17:42](#)

ان تبلغ بي هذه الكلمة ما بلغت. عشان كده اياكم ومحقرات الذنوب. وفي نفس الوقت لا تحقرن من المعروف شيئا. لان هذا العمل الذي انت لم تلتفت اليه ربما كان رائدك الى الجنة. خليني اذكر قصة صحيحة. عفوا شيخنا - [00:18:03](#)

قبل القصة. اذا كان يعني حتى اذا لا يشكل الامر على المتلقي. كانه محتاج دربه ليعلم ان هنا قلنا ان الذنب الواحد قد تدخله النار تدخله الجنة. اه. فهو لا يدري آآ اي ذنب سيكون هو المدخل الى النار. بالظبط - [00:18:20](#)

السبب في صحيح. فيجب ان يسعى للابتعاد بشكل دائم عن كل ويسعى دائما ان يواظب على الطاعات مهما كان صغيرها. بالظبط كده. فالمسألة المواظبة حتى لانه ممكن يقول لك على الامر. ده صحيح - [00:18:40](#)

انا ساتكلم عن هذه وكيف يتدرب عليها. اتفضل شيخنا. ما هي دي كلها عايضة ارشاد. ممارسات. ممارسة. والممارسة لا تكون الا بارشاد. تقول افعل كذا وافعل كذا وافتعل كذا زي اي مدرب للاعب كرة للاعب آآ بتاع اللي اسمها او حملة اثقائها والكلام ده. ده بيدرب - [00:18:59](#)

انه يفعل شيئا فشيئا فشيئا حتى يصل الى كمال اللعبة يعني. آآ روى ابن ابي شيبة في مصنفه بسند والذي اعجبني انه سند صحيح يعني. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه آآ في مرض موته قال - [00:19:19](#)

يا بني اذكروا صاحب الرغبة. اولاده مش عارفين من هو صاحب الرغبة. فكان يغشى عليه ويفيق واخذ بالك؟ يا بني اذكروا صاحب الرغبة وبعدين تدركوا الايه؟ يدركوا ما يغشى من يعالج الموت يعني - [00:19:39](#)

نسأل الله ان يميّتنا على التوحيد الخالص. فسألوا والدهم ابا موسى الاشعري اللي هو الصحابي الجليل صاحب النبي وسلم. فحكى لهم الحكاية دي في بني اسرائيل. قال كان رجل يعبد ربه في صومعة. زي جريج كده - [00:19:59](#)

اعتزل الناس وعمل لنفسه صومعة وما يخرجش منها يعني ثم انه كان ينزل البلد مرة في السنة ينزل البلدي يشوف الناس ويجيب بضاعة ولا يجيب اكل وشرب وبتاع والكلام ده - [00:20:19](#)

فنزل مرة من المرات فرأى امرأة جميلة فتننته وظل معها سبعة ايام يعني في الفاحشة ثم انه كشف عنه الغطاء وعرف آآ جرم ما فعل

فهام على وجهه في الارض فلا يمشي خطوة الا يسجد لله سجدة - [00:20:35](#)

عايز يكفر عن الذنب بتاعه. آآ اتى كبيرة من الكبائر يعني وبالذات هو عابد عابد طبعاً. اه. وما بيزيدش الا في السنة مرة مرة واحدة  
فقد تكون المرة هي هي النزلة يعني - [00:21:01](#)

المهم فضل ماشي في الارض يسجد ويخطو خطوة ويسجد وسجدة يخطو خطوة ويسجد سجدة حتى وصل الى جماعة من  
المساكين كانوا اتناشر مسكينا اثنا عشر مسكينا كانوا اثني عشر مسكينا - [00:21:15](#)

وكان تعب مشي مسافة طويلة وكل ما يمشي خطوة يسجد بتاع تعب فالقى نفسه بينهم تمام وكان هناك راهب اخر ببعت اتناشر  
رغيف الاتناشر المسكين دول فيأتي الرجل اللي معه الفلوس اللي معه الارغفة ويوزع ده خد رغيف ورغيف ورغيف وكده -

[00:21:31](#)

هم دلوقتي بقوا كم؟ تلتاشر. بقوا تلتاشر. وما تعرفش الراجل نام فين؟ ما هو رمى نفسه بينهم تمام يمكن بعد الاولاني بعد الثاني بعد

التالت المهم مش هو الاخير - [00:21:57](#)

المهم هو ايه في النص كده فبدأ يوزع الأارغفة تك تك تك تك طبعاً الضيف الجديد خد دول خد رغيف الراجل الاخير اللي متعود كل  
يوم ياخذ رغيف ما اصبحش له رغيف. نعم. انت واخذ بالك؟ يعني بتذكرني القصة دي بجحا. صاحب خد مكانه. بجحا - [00:22:09](#)

يحبكون يعني ان هو كان عنده فيه واحد جاره عنده عشرة بالزات وعايز يسافر جا له جحا قال لي يا جحا العشرة بالزات دول اهتم  
بهم لحد ما ارجع. عد يا جحا عشان تستلم يعني. واحد اتنين تلاتة اربعة عشرة. قال له خلاص عشر بالزات. ثم ان جهاء - [00:22:28](#)

اشتهدى ان يأكل اوزا يعني. دبح وزه واكلها. جه الراجل قال له الوزه يا جحا قام مدي له اتفضل ادي الوز بتاعك. عديهم لهم تسعة. قال  
لي جحد التسعة. قال له لأ عشرة. تسعة يا جحا عشرة اختلفوا قال لك يبقى احسن حاجة. نروح لقسم الشرطة. الراجل المأمور بتاع

القسمه يعني بيقول له يا جحا دول تسعة - [00:22:48](#)

واحد اتنين عد يا جحا معي. تمام؟ يقول لأ عشرة. قال له طيب. ده عند وزه كمان. اه عد وزك اه مش بيعد غنمك بالزبط كده. قال له  
طيب خلاص انا - [00:23:08](#)

افنحك دول كم عسكري؟ قال له عشرة. قال له كل عسكري ياخذ وزه. قال له صح. قال له واللي هيتفضل من غير وزه يبقى ايه يبقى  
الوش ناقص؟ قال له عداك العيد. تمام؟ يلا يا عساكر كل واحد خد وزه - [00:23:18](#)

تمام؟ كل واحد خد جزء فاضل واحد من غير وز فجحا قام رايح له وخبطه قلمين وقال له كان قدامك لوز ما خدتش ليه؟ ايوة لازم  
تلغفينا يعني ناقصين - [00:23:32](#)

الرجل ده الثالث عشر اللي بيتعاطي به. قال له انا ما خدتش رغيفي اللي باخده كل يوم فقال الراهب او رسول الراهب اللي بيوزع  
عليه اللي بيوزع الارغفة قال انا ما كتبك شيئاً. الاتناشر رغيف هم الاتناشر رغيف - [00:23:46](#)

ما كنتمم شيء. حد خد رغيفين من اللاعبين خد رجلفين قال له لأ والراجل ما عدش اتعود كده. عمياني. عمياني لانه من من زمان وهو  
بيجيب لهم الارغفة. فبالتالي ما حدش وقال واحد. الله واحد ليس له ثاني. كذب المسلسون اربعة - [00:24:02](#)

خمسة ستة سبعة زي ما بعض الناس بيعد يعني فقال له لأ انا ما خدتش ، فاقسم انه لن يأتيه برغيف هذا اليوم مين اللي بيسمع  
الحوار؟ الراهب الجديد الضيف الجديد اللي هو كل ما يمشي خطوة يسجد يسجد. فقال فرمى برغيفه الى الرجل الذي لا يجد رغيف

- [00:24:22](#)

ثم مات من ليلته الراهب الراهن اللي هو العاصي ده. نعم. مات من ليلته وهذا الرجل في مطلع الحكاية عبد الله سبعين سنة سبعين  
سنة بلا خطيئة ولما اخطأ اخطأ الخطأ الجسيم اللي حصل ده اسبوع - [00:24:43](#)

يقول ابو موسى الاشعري فوزنت السبعون سنة بسبع ليال فرجحت السبع ليال. يعني طيرت طيرت عبادة سبعين سنة. ووزن الرغيف  
بالسبع ليال فرجع الرغيف. الله اكبر. فيا بني اذكروا صاحب الرغيف. موعظة ابي موسى الاشعري - [00:25:07](#)

علي رضي الله عنه لاولاده هي في نفس المعنى اللي احنا بنتكلم فيه. اللي هي خدت الجناحين بهذه الطريقة لعدم استحقرار مع عدم

استقلال المعصية وعدم بالزبط كده بالزبط. والرجل نفسه استقل ان يفعلها لحد ما كشف عنه الغطاء. فرأى انه زنا وده رجل عابد يعبد الله سبعين - [00:25:29](#)

سنة لكنه لما اقدم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. اي لا يمكن ان ان يكون مستحضرا لايمانه حال الزنا ويفعل. الله. اطلاقا. انما ما اقدم على هذا الفعل الا ان الايمان ارتفع من عنده كالظلة كما ورد في - [00:25:49](#) في بعض الاحاديث ارتفع كالظلة وصار بلا ايمان. فصاغ له ان يقدم او يعني يعني وجد الاقدام سهلا. لان ما عندوش والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني اذا زنا العبد ارتفع عنه الايمان كالظل. فان تاب رجع اليه. الظل اللي هي زي الشمسية كده. نعم. يرتفع الايمان فوق رأس - [00:26:09](#)

زي الشمسية. فاذا رجع وتاب الى الله رجع اليه الايمان والا لم يعد اليه ايمانه. فهذا الحديث وامثاله عندي الكثير في جعبتني من هذه القصص يعني يدل على ان رغيفا رغيفا واحدا محتقرا - [00:26:30](#) كفر او كان افضل عند الله تبارك وتعالى في الميزان من سبعين سنة. نعم. يعبد الرجل السبع ليالي ولكن نقيسه بالسبعين سنة. بالزبط كده انك لا تعلم مقادير الاعمال فجد فيها ولا تتركها. نعم. يعني لا تحقرن عملا اطلاقا قد يكون نجاتك عند الله تبارك وتعالى بهذا العمل. ولا تستهن بمعصية ولا تستهن - [00:26:49](#)

في معصية لان قد يكون في هذه المعصية. نعم. اي نعم. اسأل الله ان يعافينا من الذنوب والمعاصي. وان يجعل لنا من الموفقين المسنين دائما في اختيار اعمالنا التي - [00:27:12](#) مفتاح لباب الخير باذن الله عز وجل. الله اكبر. جزاك الله خير شيخنا. بارك الله فيك. ولا زال الحديث في ذو صلة باذن الله تبارك وتعالى نكملة باذن الله تبارك وتعالى. ان شاء الله - [00:27:22](#)

في سيرنا الى الله عز وجل في زاد الغيب. اي نعم. شكرا شيخنا. رفع الله قدرك. احببنا في الله نكون بهذا واياكم قد وصلنا الى ختام حلقة ليلة من برنامجكم زاد الغريب - [00:27:32](#) مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وحتى نلقاتكم في حلقة اخرى نقول لكم دمتم في طاعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:42](#)